الأنباء
الجمعة 15 مايو 2020

التحديات الأسرية في ظل الأزمات

د.حصة عبدالرحمن السميط
أستاذ مساعد في كلية التربية الأساسية ـ قسم الاقتصاد المنزلي

نحن شعب تظهر معادننا الأصيلة وقت الأزمات، فمثلما اتحدنا في وجه العدو الغاشم سنة 1990، جاءت جائحة كورونا (كوفيد ـ 19) الفيروس الذي أشغل العالم بكثرة الحديث عنه وسرعة انتشاره وعدم قدرة الدول العظمى على السيطرة عليه أو الحد من انتشاره، وتأتي الكويت البلد الصغير في الحجم الكبير بالعطاء والذي تعود شعبه على التجمعات والزيارات العائلية اليومية والأسبوعية أو الاجتماع في الدواوين وغيرها، فهم اجتماعيون جدا بطبعهم، فتنقلب الموازين فجأة ويقف البلد على قدم وساق مشرعا قوانين كثيرة لمحاولة محاصرة هذه الجائحة، ويشيد العالم أجمع بهذه الجهود ويأمر قائدنا صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله، بفتح ميزانية الدولة على مصراعيها لحماية المواطن والمقيم على هذه الأرض المعطاء على حد سواء، وتتوحد جهود جميع قطاعات الدولة الحكومية والخاصة والمؤسسات الخيرية والاجتماعية، ويتقدم المتطوعون من الكويتيين والمقيمين من جميع الفئات ولاء منهم لهذه الأرض، ولكن نتيجة لغياب الوعي من فئة قليلة جدا كما جاء في استطلاع الرأي بسؤال بسيط «هل التزمت بالحظر والحجر المنزلي الجزئي أو تساهلت فيه؟».

أجاب عليه 1351 شخصا، حيث أن أغلب الأجوبة بما نسبته 55٪ كان لا يخرج إلا للضرورة و38٪ لم يخرجوا أبدا من المنزل و4٪ خرجوا للترفيه عن أنفسهم وكانوا مخالطين لتجمعات منزلية أو ديوانيات أو مزارع أو شاليهات و3٪ أجابوا بنعم خرجنا لعدم الوعي ومن باب التساهل.

وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الملتزمين بالحجر الجزئي إلا أن أعداد المصابين زادت نتيجة للقلة غير الملتزمين (3٪) والتي تسببت بكارثة، كما ساهموا بانتشار وتفشي الوباء مما اضطر الحكومة للحجر الكلي والتشديد في تطبيق القوانين والعقوبات على كل من يتساهل بأمن وسلامة المواطن ويساهم بانتشار هذا الوباء وعدم الالتزام بجميع إرشادات وقوانين البلد ومعرضا حياته وحياة الناس والصفوف الأمامية الذين أرهقوا أنفسهم وحرموا من أهلهم وخاطروا بصحتهم وحياتهم في سبيل حمايتنا، كل ذلك يعتبر تصرفات غير مسؤولة ومعيبة وغير مقبولة من الأشخاص البالغين وكبار السن، حيث دلت نتائج الاستطلاع على أن الالتزام الأكبر كان من نصيب العنصر النسائي مما يدل على أن وعيهن أكبر والتزامهن بالقوانين وخوفهن على أسرهن كان اكثر من باب المسؤولية الاجتماعية، حيث كانت الأم 47٪، والبنات 37٪، الأب 13٪، والابن 3٪، وقد ترجع هذه النسبة نتيجة للتهاون وعدم التعود على الجلوس بالمنزل، فهم دائمو الاحتكاك بالناس خارج المنزل ومخالطون لهم امتدادا لروتين حياتهم السابقة أو لأنهم مسؤولون عن متطلبات المنزل أو لعملهم في الخطوط الأمامية الذي كان مستمرا رغم الحظر.

وعند سؤالهم ما أكثر سلوك افتقدته أثناء الحظر والحجر المنزلي، كانت النتيجة أنها جمعات الأهل والأصدقاء بنسبة 48٪ والتسوق 23٪ والمطاعم 21٪ والسفر 8٪، مما يؤكد ويعزز ما تمت الإشارة إليه سابقا في بداية المقالة.

لكن مهما ضاقت لابد أن تفرج والفرج قريب بإذن الله بتكاتف الجهود، فعلى الرغم من شدة الأزمة إلا أننا نلتمس الجانب الإيجابي لها على الرغم من شدتها، حيث أرهقتنا جميعا نفسيا واجتماعيا وصحيا فقد غيرت فينا العديد من المفاهيم والقيم، حيث ان المرض لا يفرق بين القوي أو الضعيف أو البلد ولا للغني أو الفقير فكم من غني مات لأنه لم يستطع تنفس الهواء المجاني!

أتمنى أن تكون لنا صحوة لطريق الإصلاح ومكافحة الفساد بالتقدم كأولاد بارين لبلدنا وأمنا الكويت التي سخرت كل طاقتها وأكثر في سبيل حماية ورعاية مواطنيها وإعادتهم إلى حضن الوطن مهما كلف الثمن، هكذا هي الأم الحنونة، إنها الكويت، عزنا وأمننا وأماننا بعد الله سبحانه، فدمت لنا فخرا في ظل قيادة أبينا وأمير الإنسانية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، وسمو ولي عهده الأمين والحكومة الرشيدة لجهودهم الرائدة كل في مجاله وأبطال الصفوف الأمامية والشعب الوفيّ، فنحن كالجسد الواحد وقت الأزمات، وفقنا الله وإياكم لما فيه خير للبلاد والعباد.

قدم مليون دينار مناصفة مع أمانة الأوقاف لدعم جهود الدولة في مواجهة «كورونا»

بيت الزكاة: مساعداتنا تجاوزت 3,7 ملايين دينار في 40 يوماً

تجهيز السلال الغذائية

توزيع المساعدات بآلية منظمة

المري: تبرعنا بـ 1000 طرد وقائي لطلبتنا في مصر.. ودعمنا الصحة بـ 70 ألف دينار لتجهيز المحجر الصحي في المهبولة

ليلى الشافعي

صرح الناطق الرسمي في بيت الزكاة مراقب الإعلام حمد سالم المري بأن إجمالي المساعدات التي قدمها بيت الزكاة منذ 16 مارس حتى 25 أبريل 2020 الماضي بلغت 3728230 د.ك (ثلاثة ملايين وسبعمائة وثمانية وعشرين ألفا ومائتين وثلاثين دينارا) استفادت منها 14894 أسرة مسجلة لديه.

وأشار المري الى أن البيت ومنذ بدء أزمة تفشي وباء كورونا في البلاد وصدور قرار مجلس الوزراء بتعطيل أعمال الجهات الحكومية كإجراء احترازي للتصدي لهذا الوباء العالمي تطوع فيه عدد من الموظفين والموظفات الذين دفعهم حب العمل الخيري والحس الوطني إلى التطوع من أجل صرف المساعدات للأسر المسجلة لدى البيت، وقامت إدارة البيت العليا بتشجيع هؤلاء الموظفين والموظفات المتطوعين والعمل على تذليل العقبات أمامهم حتى لا تتوقف هذه المساعدات على الأسر المحتاجة، خاصة الأسر التي تتسلم مساعدات شهرية كالأرامل والمطلقات والأيتام وكبار السن والعجزة ممن ليس لهم دخل مالي، وكذلك الأسر التي تتسلم مساعدات دائمة كل 3 أو 4 أشهر ممن تعاني من ضعف شديد في الدخل المالي وقد تضرر دخلها بسبب ما تمره به البلاد من أزمة كورونا.

وأوضح أن البيت قام بتقديم مساعداته المالية وفق ثلاث مراحل، المرحلة الأولى كانت خلال الفترة من 16 ـ 19 مارس وخصصها لمساعدة الأسر التي تتسلم مساعدات شهرية، أما المرحلة الثانية فقد كانت خلال الفترة من 31 مارس حتى 9 ابريل والتي خصصها لمساعدة الأسر ضعيفة الدخل التي تتسلم مساعدات دائمة كل 3 أو 4 أشهر، أما المرحلة الثالثة فقد كانت خلال الفترة من 15 الى 25 ابريل وجاءت استكمالا لمساعدة الأسر المسجلة لديه، مشيرا إلى أن هذه المساعدات تمت من خلال تحويل بنكي لحسابات الأسر التي زودت بيت الزكاة بأرقام حساباتها البنكية، أما بالنسبة للأسر التي لا تزود البيت بأرقام حساباتها، فقد قام البيت بإرسال رسائل نصية لها حدد فيها موعد ووقت مراجعتها لتسلم مساعداتها المالية من خلال أفرعه في المحافظات.

وبالنسبة للمساعدات العينية، أشار المري إلى أن البيت قام منذ بداية شهر رمضان المبارك بتوصيل التموين لمنازل الأسر التي تتسلم منه مساعدات شهرية وهي أسر الأرامل والمطلقات والأيتام والعجزة وكبار السن ممن ليس لهم دخل مالي وعددهم 471 أسرة موزعة في مناطق محافظات البلاد الست، وبعد الانتهاء من توصيل هذه المساعدات التموينية لهذه الأسر، كما شرع مباشرة في توصيل التموين للأسر التي تتسلم مساعدات مقطوعة من بيت الزكاة وعددهم يقارب 3350 أسرة وسيستمر في توصيل التموين طوال شهر رمضان المبارك.

وأوضح أن بيت الزكاة أيضا جدد اتفاقيته السنوية مع 4 جمعيات تعاونية وهي (جليب الشيوخ ـ الصليبية ـ الجهراء ـ الأندلس) لتقديم التموين لما يقارب 2500 أسرة مسجلة لديه تقطن في هذه المناطق. كما أن بيت الزكاة قام من خلال مكتب الكويت للمشروعات الخيرية في القاهرة وبالتعاون مع سفارة الكويت في جمهورية مصر العربية بالتبرع بألف طرد وقائي لطلبتنا الدارسين هناك.

أما بالنسبة لمشاركة بيت الزكاة في دعم جهود الدولة في التصدي لجائحة فيروس كورونا فقد أوضح المري أن وزير العدل والأوقاف ـ رئيس مجلس إدارة بيت الزكاة المستشار د.فهد العفاسي أعلن في بداية الأزمة بتبرع كل من بيت الزكاة والأمانة العامة للأوقاف بمبلغ مليون دينار مناصفة بينهما لدعم جهود الدولة، كما خصص بيت الزكاة أيضا مبلغ 70000 د.ك دعما إضافيا لجهود وزارة الصحة للتصدي لجائحة كورونا في البلاد من خلال التعاون مع الوزارة لإنشاء مستشفى ميداني في منطقة المهبولة والمساهمة أيضا في تجهيز محجر صحي. وفي نهاية تصريحه شكر المري المتبرعين الكرام على ثقتهم بالبيت، حاثا الشركات والجمعيات التعاونية على تقديم تبرعاتهم وزكواتهم لبيت الزكاة حتى يتمكن من الاستمرار في تقديم مساعداته لما يقارب 33 ألف أسرة تتسلم مساعداتها سنويا من بيت الزكاة.

الخالدي أشار إلى أن الكثير من العوائل مهددة بالطرد من المسكن لعدم دفعها

«النجاة» تدعو المحسنين لسداد إيجارات الأسر المتعففة

حث مدير مشروع أبشروا بالخير التابع لجمعية النجاة الخيرية محمد الخالدي أهل الخير عامة على دعم المشروع والذي يعد الأول من نوعه في الكويت، إذ يسهم في سداد إيجارات الأسر التي لا تستطيع سداد ما عليها، لحمايتها من التشرد والتفكك والضياع، لافتا إلى أنه توجد مئات الأسر تنتظر الآن دورها في المساعدات من شتى الشرائح الفقيرة داخل الكويت.

وحول القيمة المادية التي تقدمها الجمعية للمستفيدين أجاب الخالدي: نقوم بسداد إيجار عام كامل عن المستفيد، يصل في بعض الحالات إلى قيمة 1800 دينار ويتم دفع المبلغ للمالك مباشرة من خلال «شيكات» دورية لضمان وصول الأموال للمشروع المخصص لها.

وأوضح الخالدي أن من أحب الأعمال إلى الله جل وعلا كما ورد في الحديث الشريف سرور تدخله على مسلم تقضي عنه دينا أو تكشف عنه كربا، فمشروع ابشروا بالخير يعد واحدا من أهم المشاريع التي تنفذها الجمعية داخل الكويت، ويمكن دعم المشروع عبر حسابات الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي للنجاة @alnajatorg أو من خلال الاتصال على 1800082.

محمد الخالدي

وذكر الخالدي أن الجمعية تتحرى الدقة والأمانة في توزيع المساعدات، حيث يتم جمع كافة الأوراق الرسمية التي تثبت حاجة الأسرة للدعم وبعدها تجتمع اللجنة المخصصة لفرز الحالات وتضع قرارها النهائي بخصوص استحقاقها للدعم أم أنه توجد حالات هي الأولى بالمساعدة.

«زكاة الرميثية»: نقوم ببناء المساجد وحفر الآبار وكفالة الأيتام ونستقبل الزكاة

سلمان العبيد

توزيع سلات رمضانية

قال مدير زكاة الرميثية التابعة لجمعية النجاة الخيرية سلمان العبيد: نعكف حاليا على تنفيذ العديد من المشاريع حيث تم توزيع سلال إفطار الصائم، وكذلك توزيع المساعدات المالية للأسر المتعففة داخل الكويت.

وأوضح العبيد: نحرص على اختيار الأماكن الأشد احتياجا ونقوم بزيارة المناطق قبل الموافقة على تنفيذ المشروع، وذلك للوقوف عن كثب على مدى حاجتها للمسجد، والتعرف على أعداد المستفيدين، وتابع: نمتاز بالدقة والسرعة في التنفيذ إذ اننا نتعاون مع الجمعيات الرسمية المشهرة في هذه البلدان ويتم تحويل الأموال عبر وزارة الخارجية، وذلك بالتنسيق الكامل مع وزارة الشؤون، وتتفاوت قيمة المساجد تبعا لطبيعة الدول ومساحة المسجد وتبدأ تكلفة بناء المسجد من 3500 دينار فما فوق ويتسع المسجد لقرابة 100 مصل مع توفير مكبرات الصوت والسجاد والمأذنة ومكان الوضوء والمكتبة الإسلامية وغيرها من الاحتياجات الأخرى.

مضيفا: نقوم كذلك بتنفيذ العديد من المشاريع الأخرى مثل توزيع الطرود التموينية في شتى مناطق الكويت، وكذلك حفر الآبار وكفالة الأيتام وكفالة طلاب العلم داخل وخارج الكويت وتوزيع الكسوة والعدية للأيتام وتستقبل زكاة الرميثية مشروع استقبال زكاة المال والذهب ومشروع استقبال الصدقات العامة والتبرعات لإغاثة الشعبين اليمني والسوري وزكاة الفطر وغيرها من أوجه الخير الأخرى للتواصل ودعم مشاريع لجنة زكاة الرميثية الاتصال على 98868941.

.. وتستقبل زكاة الفطر مالياً عبر حسابها إلكترونياً وأجهزة الصرف الآلي

صرح رئيس قطاع الموارد والعلاقات العامة والاعلام بجمعية النجاة الخيرية عمر الثويني بأن الجمعية تستقبل زكاة الفطر ومقدارها صاع نبوي من الأرز ونحوه مما يعتبر قوتا يتقوت به والصاع (مكيال ما يعادل 2,5 كيلوغراما من الأرز تقريبا) أو من الأقوات الأخرى كالقمح والتمر والذرة والدقيق أو الأموال النقدية، وقد تم تقديرها (بـ 1 دينار) عن الفرد، لذا تحث «النجاة الخيرية» عموم الصائمين إخراج زكاة الفطر وعدم تأخيرها حتى يتسنى لها توزيعها للمستفيدين في موعدها الشرعي، لافتا إلى ان استقبال زكاة الفطر يتم دفعها ماليا عبر الحساب الالكتروني، كما يمكن اخراجها عبر جميع اجهزة الصرف الآلي لبيت التمويل، ومن ثم تقوم الجمعية بتوزيعها على المستحقين لها خارج الكويت بالتنسيق مع الجمعيات الرسمية في الدول المختلفة.

وقال الثويني: شرع الإسلام هذه الزكاة لتكون طهرة للصوم مما شابه من اللغو والرفث وكذلك طعمة للمساكين والمحتاجين فتسد حاجتهم في هذا اليوم المبارك، كما أنها من أسباب رسم البسمة على محيّا المستفيدين في يوم العيد، وكذلك تساهم في تأليف القلوب ونشر المحبة والألفة ونبذ التحاسد والتباغض، لافتا الى انه يمكن التبرع بزكاة الفطر بالاتصال على 1800082 أو عبر الموقع الالكتروني أو عن طريق اللجان التابعة. مؤكدا وجوب زكاة الفطر على كل فرد من المسلمين صغيرا كان أو كبيرا، ذكرا كان أو أنثى، بحيث يكون لديه عند وجوبها ما يزيد عن قوته وقوت عياله الذين تلزمه نفقتهم، وزائدة عن حاجاته الأصلية لليلة العيد ويومه لما جاء عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما «فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر من رمضان، صاعا من تمر أو صاعا من شعير، على العبد، الحر، والذكر، والأنثى، والصغير، والكبير من المسلمين».

4000 سلة رمضانية بشراكة إستراتيجية بين «نماء» وأمانة الأوقاف

مساعد الرخيص

أعلن مدير تنمية الموارد الخيرية في نماء للزكاة والتنمية المجتمعية في جمعية الإصلاح الاجتماعي مساعد الرخيص أن نماء مستمرة في مشروعاتها الخيرية والإنسانية التي تطرحها في شهر رمضان المبارك ومنها مصرف إفطار الصائم والتي تقوم نماء بتنفيذه هذا العام من خلال السلات الرمضانية والتي تكفي الأسرة لمدة شهر، وذلك تنفيذا للتباعد الاجتماعي بين الأفراد.

وأثنى الرخيص على الشراكة الاستراتيجية بين نماء للزكاة والتنمية المجتمعية والأمانة العامة للأوقاف في مشروع السلات الرمضانية، حيث قامت نماء بتوزيع 4000 سلة رمضانية بالشراكة مع الامانة، مؤكدا أن نماء تمضي قدما في تحقيق رؤيتها الإستراتيجية الرامية نحو تفعيل دور الشراكات مع كافة المؤسسات والجهات والهيئات المانحة نحو تقديم العون والمساعدة والدعم للمحتاجين والمعوزين والملهوفين.

وقال الرخيص ان التنسيق الاستراتيجي بين المانحين والمنفذين أمر ضروري لتحقيق أفضل النتائج بأفضل الطرق، لذا كان من الأهمية بمكان تعزيز سبل الشراكة بين نماء والأمانة العامة للأوقاف من خلال المشروعات الخيرية المختلفة ومنها مصرف إفطار الصائم والذي يتم تنفيذه هذا العام من خلال السلات الرمضانية.

ملؤها الشكر والعرفان من اللاجئين الصوماليين في كينيا إلى الكويت أميرا وحكومة وشعبا

«إحياء التراث»: توصيل مساعدات أهل الكويت لمستحقيها ممن يعانون ويلات الحروب والتشرد والجوع

رسالة ملؤها الشكر والثناء والعرفان وجهتها جموع اللاجئين الصوماليين في دولة كينيا للكويت أميرا وحكومة وشعبا على ما قدموه لهم من مساعدات خصوصا مع حلول شهر رمضان المبارك، حيث تم تنفيذ مشروع «السلة الغذائية للصائمين» من تبرع حملة سباق الخير، في أكبر مخيم للاجئين في أفريقيا بمنطقة داداب، والذي يسكنه أكثر من 400 ألف لاجئ.

فعلى الرغم من الوضع الذي تعيشه الجمعيات الخيرية الكويتية لمواجهة تداعيات انتشار وباء (فيروس كورونا) داخل الكويت، إلا أن الانشغال بالداخل لم يمنع أهل الخير في الكويت وعبر الجمعيات الخيرية لمد يد العون لعدد من الأماكن في العالم لمن هم في امس الحاجة للمساعدة، وقد واصلت المؤسسات الخيرية الكويتية جهودها الإنسانية لإغاثة الشعب الصومالي، وسط مخاوف من انتشار فيروس كورونا المستجد في تلك الدولة التي تمزقها الحرب منذ سنوات وخصوصا في مخيمات اللاجئين التي تفتقد إلى كل الخدمات الضرورية، وخصوصا الخدمات الطبية الكافية.

جانب من توزيع المساعدات

وقد حرصت جمعية إحياء التراث الإسلامي على توصيل مساعدات أهل الكويت لمستحقيها في أسرع وقت، وليفرح أهل الخير بما قدموه وهم يرون مساعداتهم تصل للفقراء والمساكين الذين يعانون من ويلات الحروب والتشرد والجوع، فشكرا لأهل الكويت على وقفتهم مع إخوانهم المسلمين في كل مكان، وكتب الله لهم الأجر والمثوبة.